



مقتطفات من عظة الأب كليمان يوسف
في القدّاس الشهري من أجل الراقدين على رجاء القيامة
في كنيسة سيّدة البشارة للروم الملكيين - ماساتشوستس

الأربعاء ٢١ تشرين الأول ٢٠١٥

ما هو تطبيق إنجيل اليوم في حياتنا؟

الربّ يسوع لا يعطينا همومًا أكثر مما نتحمّل.

عندما كان يسوع في القارب مع التلاميذ، كادوا يغرقون قبل أن يستجيب لطلبهم، وجاء في الهزيع الأخير من الليل لكي ينقذهم، وليس قبل ذلك، فالربّ يسوع لا يأتي في البداية لأنه يريد أن يمتحن مدى حبنا له فتذكروا ذلك عندما تكونون في مشكلة.

لا تقارن مشكلتك مع مشكلة غيرك، فالرب يعرف كل واحدٍ منّا مدى قدرته على التحمل ويجب علينا أن نتقبل ذلك.

يجب أن نكون صبورين مع الربّ، على مثال أيوب الذي خسر زوجته وأبنائه .. حتى انه تشاجر مع ملاك الربّ وقال له: " لن أتركك إن لم تباركني". لذلك يمكن أن نفتح قلوبنا للربّ، هذه هي الطريقة لشفاء نفوسنا. وأنت يمكنك أن تعبّر عن الذي في نفسك للربّ من خلال الصلاة والتواصل معه، وستشعر بشيء في قلبك لا يستطيع أحد أن يلتمسه. وعندها، صوت لطيف سيقول لك: لا تقلق من أي شيء مع أنك تكون في وسط المشكلة وتشعر بأن الحلّ مستحيل، ولكن عندما تجلس في مكان لوحدهك وتصلّي فالربّ يعطيك الحلّ.

الحلّ لا يطابق فكر الإنسان، ولكنه يرفعك لمستوى أعلى كلّما تحمّلت من أجل الربّ. نحن أضعف من أن نفهم ما هو وراء حكمة الربّ في الصعوبات التي نعيشها.

ملاحظة: دوّنت من قبلنا بتصرّف.